DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII

د. رنده حسن مقبل الدعدي
أستاذ مساعد بقسم القيادة والسياسات التربوية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: rhaldaadi@gmail.com

الملخص

سعت الدراسة لقياس مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية في ضوء مؤشر الابتكار العالميGII ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات باستخدام استبانة مكونة من محورين رئيسين، المحور الأول يتناول مدخلات الابتكار المؤسسي، ويتكون من خمسة أبعاد: الثقافة المؤسسية، الموارد البشرية، التمويل والدعم، البيئة التعليمية، الشراكات والتعاون، وأما المحور الثاني، فيتناول مخرجات الابتكار المؤسسي، ويتكون من أربعة أبعاد: الجودة الأكاديمية، التطبيقات العملية، التقييم والتحسين، التأثير على المجتمع. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (219) عضو هيئة تدريس من جامعات: أم القرى، الملك عبدالعزيز، الطائف، جدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الابتكار المؤسسي في محوري المدخلات والمخرجات وأبعادهما الفرعية، كان متوسطًا. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف الجامعة، لصالح جامعة الملك عبدالعزيز في محوري المدخلات والمخرجات، كما وجدت فروق في محور مخرجات الابتكار تعزى لاختلاف الرتبة العلمية. وأوصت الدراسة ببناء نظام ابتكاري متكامل بالجامعات، وتطوير آليات التمويل الجامعي بطريقة تدعم الابتكار المؤسسي، وتعزيز ثقافة الابتكار العملي في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: الابتكار المؤسسي، مدخلات ومخرجات الابتكار، مؤشر الابتكار العالمي GII ، الجامعات السعودية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

The Level of Institutional Innovation in Saudi Universities in Light of the Global Innovation Index (GII)

Dr. Randa Hassan Moqbil Al-Daadi
Assistant Professor, Department of Leadership and Educational Policies, University of Jeddah, KSA
Email: rhaldaadi@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to assess the level of institutional innovation in Saudi universities in the Western Region based on the Global Innovation Index (GII). A descriptive research methodology was adopted, and data were collected using a questionnaire comprising two main dimensions. The first dimension addresses the inputs of institutional innovation and includes five sub-dimensions: institutional culture, human resources, funding and support, educational environment, and partnerships and collaboration. The second dimension focuses on the outputs of institutional innovation and consists of four sub-dimensions: academic quality, practical applications, evaluation and improvement, and societal impact. The study was conducted on a stratified random sample of 219 faculty members from Umm Al-Qura University, King Abdulaziz University, Taif University, and Jeddah University. The findings revealed that the overall level of institutional innovation in both input and output dimensions, along with their sub-dimensions, was moderate. Additionally, statistically significant differences were observed based on university affiliation, favoring King Abdulaziz University in both the input and output dimensions. Moreover, differences in the innovation output dimension were found based on academic rank. The study recommended developing an integrated innovation system within universities, enhancing university funding mechanisms to support institutional innovation, and fostering a culture of practical innovation in academic institutions.

Keywords: Institutional innovation, Innovation inputs and outputs, Global Innovation Index (GII), Saudi universities.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

المقدمة

تعد الجامعات من أهم المحركات الرئيسة للابتكار في مختلف الجامعات. فهي ليست مجرد مؤسسات تعليمية، بل هي مراكز متقدمة لإنتاج المعرفة وتطوير التكنولوجيا وتحفيز النمو الاقتصادي والاجتماعي. يمتد دور الجامعات في الابتكار إلى العديد من المجالات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التنافسية العالمية.

ويؤكد Rotondo et al,. (2023) أن الجامعات تمتلك الرؤية والمعرفة والقدرة على قيادة التغيير ودعم ونشر الابتكار المستدام الذي ينهض بالمجتمعات، من خلال إنتاج المعرفة، وتحفيز البحث والتطوير، ودعم ريادة الأعمال، وتخريج الكوادر المؤهلة، وتوفير بيئة داعمة للإبداع، وتعزيز الابتكار المجتمعي. إضافة لمساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودورها الوسيط الذي يعمل كجسر للتواصل بين البحث العلمي والتطبيق العملي من خلال الشراكات مع مؤسسات الأعمال والصناعة، بما يسهم في نقل التكنولوجيا والمعرفة من المختبرات إلى السوق والحياة.

وقد أدركت المملكة العربية السعودية أهمية دور الجامعات في تعزيز الابتكار في المجتمع، وأعطت لهذا الدور أهمية في صياغة رؤيتها الطموحة 2030، من خلال تعزيز الابتكار ودعم الاقتصاد القائم على المعرفة، حيث تسعى الرؤية إلى جعل المملكة مركزاً عالمياً للابتكار والبحث العلمي، مؤكدة على أن الجامعات تعد مرتكز تحقيق هذا الهدف، حيث اهتمت بزيادة الإنفاق على البحث والتطوير ليصل إلى 2.5% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030، مع إنشاء مراكز بحثية متخصصة داخل الجامعات لتعزيز الابتكار في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة، والأمن السيبراني. كما يؤكد برنامج "تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية" على أهمية التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص لتحويل الأبحاث الجامعية إلى حلول تقنية تسهم في تطوير الصناعات الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، يبرز برنامج "جودة الحياة" دور الجامعات في بناء مجتمع حيوي من خلال دعم ريادة الأعمال وإنشاء حاضنات أعمال تعزز من ظهور شركات ناشئة مبتكرة. كما يؤكد برنامج تنمية القدرات البشرية أهمية دور الجامعات في تعزيز الابتكار من خلال إعداد أفراد مؤهلين ومسلحين بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواكبة متطلبات سوق العمل المستقبلية، وتحقيق التحول الوطني نحو الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار.

ونظرًا لأن الهدف ليس مجرد تعزيز الابتكار داخليًا، وإنما دعم القدرة التنافسية العالمية للمملكة وجامعاتها، فإن ذلك يتطلب على أن يستند تعزيز الابتكار المؤسسي وقياسها في الجامعات على مؤشرات عالمية، مثل المؤشر العالمي للابتكار GII الذي يُعد معيارا وإطارًا شاملًا لتقييم القدرات والأداء الابتكاري في جميع أنحاء العالم، حيث يعتمد على مجموعة شاملة من المؤشرات لتقييم البيئات الداعمة للابتكار، بما يوفر رؤى ذات قيمة حول النظام البيئي للابتكار، ويحدد مجالات ونقاط القوة والضعف، ويمكن تطبيقه على مختلف أنواع المؤسسات والمنظمات، بما في ذلك الجامعات.

في ضوء ما سبق، تسعى الدراسة الحالية لتقييم مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII، من أجل فهم الابتكار المؤسسي للجامعات السعودية في إطار عالمي، وهو ما يحسن من فاعلية أي جهود تالية تستهدف تعزيز وتطوير الابتكار المؤسسي في الجامعات.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز الابتكار في الجامعات السعودية تماشيًا مع رؤية المملكة 2030، تُظهر الدراسات المحلية تناقضًا بين توافر المتطلبات الأساسية للابتكار في الجامعات، ففي حين أشارت دراسة الزامل (2022) إلى أن المتطلبات الأساسية للابتكار متوفرة بدرجة عالية، فإن دراسات أخرى مثل (آل رفيدة والقحطاني، 2024؛ والرويلي وعبدالجبار، 2022؛ القحيز والتويجري، 2024) أظهرت أن مستوى الابتكار في الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة. وهذا التناقض يطرح تساؤلات حول مدى توافق استراتيجيات وإجراءات الابتكار الحالية في الجامعات السعودية مع المعايير والمؤشرات العالمية، من أجل الوصول لرؤية واضحة حول المستوى الحقيقي للابتكار بجميع مدخلاته ومخرجاته، بما يسهم في يمكن الجامعات السعودية من تحسين تصنيفاتها العالمية ويعزز قدراتها التنافسية، ويعزز دورها في تحقيق أهداف رؤية المملكة.

في ضوء ذلك، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في تشخيص مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية تقييمًا شموليًا (للمدخلات والمخرجات) في ضوء مؤشرGII، لمعرفة مكانة الجامعات السعودية ضمن هذا المؤشر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

العالمي، من أجل فهم الواقع، سعيًا لتقديم توصيات قابلة للتطبيق تعزز مكانة الجامعات السعودية في الخريطة الابتكارية العالمية، وتعزز في الوقت ذاته تصنيف المملكة العربية السعودية في مؤشر الابتكار العالمي.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII؟ وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى مدخلات الابتكار المؤسسي (الثقافة المؤسسية، الموارد البشرية، التمويل والدعم، البيئة التعليمية، الشراكات والتعاون) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII؟
2. ما مستوى مخرجات الابتكار المؤسسي (الجودة الأكاديمية، التطبيقات العملية، التقييم والتحسين، التأثير على المجتمع) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستويات الابتكار المؤسسي بالجامعات السعودية تعزى لاختلاف: الجامعة، الجنس، الرتبة العلمية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحديد مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII، وتتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. تحديد مستوى مدخلات الابتكار المؤسسي (الثقافة المؤسسية، الموارد البشرية، التمويل والدعم، البيئة التعليمية، الشراكات والتعاون) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII.
2. تحديد مستوى مخرجات الابتكار المؤسسي (الجودة الأكاديمية، التطبيقات العملية، التقييم والتحسين، التأثير على المجتمع) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII.
3. الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا في مستويات الابتكار المؤسسي بالجامعات السعودية تعزى لاختلاف: الجامعة، الجنس، الرتبة العلمية.

أهمية الدراسة:

1. الأهمية العلمية، وتتضح فيما يلي:

- الاستجابة لمتطلبات رؤية المملكة 2030 والتوافق أهدافها المتعلقة بتعزيز الابتكار في الجامعات وتحسين أدائها في التصنيفات العالمية.
- سد الفجوة البحثية من خلال تقديم تحليل مُتكامل لمدخلات ومخرجات الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية يرتبط بالمؤشر العالمي للابتكار، وهو جانب لم تُغطيه الدراسات السابقة بشكل شمولي.
- تصميم أداة قياس الابتكار المؤسسي بالجامعات تعتمد على مؤشر GII، مما يُسهل مقارنة الأداء المحلي بالأداء العالمي، ويدعم أداء الباحثين في هذا المجال.

2. الأهمية التطبيقية، وتتضح فيما يلي:

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تحسين القدرة التنافسية للجامعات، من خلال تعرف مستواها في الابتكار المؤسسي في ضوء مؤشر عالمي معتمد، بما يمكنها من تحديد نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لعلاجها، بما يهيئها لتحسين تصنيفاتها العالمية ويمكنها من المنافسة.
- قد تسهم النتائج في تحفيز إدارات الجامعات على تبني ممارسات مبتكرة تتماشى مع المؤشرات العالمية، وتسهم في بناء اقتصاد معرفي مستدام.

حدود الدراسة:

يقتصر تعميم نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحديد مستوى الابتكار المؤسسي في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII، ويتضمن مؤشر مدخلات الابتكار (الثقافة المؤسسية، الموارد البشرية، التمويل والدعم، البيئة التعليمية، الشراكات والتعاون)، ومؤشر مخرجات الابتكار الجودة الأكاديمية، التطبيقات العملية، التقييم والتحسين، التأثير على المجتمع).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود المكانية: الجامعات الحكومية بالمنطقة الغربية (الملك عبدالعزيز، أم القرى، جدة، الطائف)
- الحد الزماني: طُبقت الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 1446هـ.

مصطلحات الدراسة:

1. الابتكار المؤسسي:

عرّف القحيز والتويجري (2024) الابتكار المؤسسي بأنه " الممارسات والأنشطة التي تقوم بها المنظمة لتعظيم قدرتها التنظيمية والبشرية، وتظهر في شكل إجراءات تنظيمية، أو أفكار ومقترحات وحلول مفيدة من الموظفين قابلة للتطبيق، وتسهم في تطوير المنظمة، وتحسين خدماتها، وتحسين بيئة العمل (ص.264).

ويعرف الابتكار المؤسسي إجرائيًا بأنه: نهج استراتيجي تعتمده الجامعات السعودية لتعزيز قدرتها على توليد الأفكار الجديدة لممارسات فعّالة في مجالاتها المختلفة، من خلال تبني حلول مبتكرة تهدف لتحقيق تحوُّل نوعي في أداء الجامعة، يحسن من قدرتها التنافسية محليًّا وعالميًّا، ويسهم في بناء اقتصاد قائم على المعرفة، مع مراعاة استناده إلى معايير مُحدَّدة كمؤشر الابتكار العالمي GII لقياس التقدُّم وتحقيق الاستدامة.

2. مؤشر الابتكار العالمي GII:

عرفت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO, 2024) مؤشر الابتكار العالمي (GII) بأنه مقياس شامل ومرن للابتكارات التي تحدث في جميع أنحاء العالم. وهو يتجاوز مجرد رصد الإنجازات التكنولوجية، ليشمل أيضًا نماذج الأعمال الرائدة والابتكارات الاجتماعية التي تُحدث تغييرًا إيجابيًا.

الإطار النظري

أولًا: الابتكار المؤسسي

يُشير مصطلح الابتكار المؤسسي في الجامعات إلى تطوير ممارسات مؤسسية جديدة وفعالة، يمكنها إحداث التغيير داخل الأطر المؤسسية القائمة (Raffaelli& Glynn, 2013)

ويعرفه أبوقحف (2020) بأنه الترجمة العملية للإبداع، حيث يمكن المؤسسات من الاستجابة غير التقليدية للتغيرات المحيطة، من خلال توليد أفكار جديدة، وعمليات البحث والتطوير المستمرة، وتحسين العمليات أو تحديث المنتجات والخدمات، إضافة لتطبيق حلول جديدة للمشكلات.

وأشار الشميمري (2024) إلى تعريف Brown and Hagel يريان الابتكار المؤسسي يعني أن تصبح المؤسسات أكثر مهارة في توليد ابتكارات أكثر ثراء وأعلى في المستوى، ويشمل ذلك المنتجات والخدمات ونماذج الأعمال، وأنظمة الإدارة.

معنى ذلك أن الابتكار المؤسسي يشير لعمليات التطوير المخططة التي تقوم على الإبداع والتجديد في جميع جوانب الأداء وما يشمله ذلك من مدخلات وعمليات متصلة به، بما يواكب التطورات والتغيرات الداخلية والخارجية في الجامعات، ويسهم في تحقيق مخرجات أكثر فاعلية وجودة وذات قيمة مضافة حقيقية.

ويرى القحيز والتويجري (2022) أن الابتكار المؤسسي في الجامعات يهدف لتجويد العمل، وتطوير أداء العاملين، وزيادة القدرة التنافسية، وجذب العملاء وكسب ثقتهم؛ مما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة، ويحقق لها الاستدامة.

ويعد هذا النوع من الابتكار أمرًا بالغ الأهمية للجامعات، لأنه يمكّنها من التكيف مع التغيرات المتسارعة محليًا وعالميًا، ويعزز توجهها لتكون مؤسسات ذكية من خلال التدخلات التي تحركها السياسات التنظيمية المميزة (Barger et al., 2022)

وأكد الرشيدي (2022) على أهمية الابتكار المؤسسي للجامعات، إذ يُعد ركيزةً حيوية لتقدمها وتحسين قدرتها على مواكبة التغيرات المتسارعة، وإعداد كوادر قادرة على قيادة التغيير وإنتاج حلول مبتكرة تُسهم في التنمية المستدامة. كما يضيف الابتكار المؤسسي ميزة تنافسية للجامعات، حيث يحررها من القيود التقليدية، ويفتح لها آفاقًا جديدة للاستثمار الفعال للموارد، ويسهم في تطوير أساليب إدارية وحلول غير مألوفة للتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، ويعزز تعاونها مع القطاعات الأخرى لتحقيق الاستدامة، فضلاً عن ذلك، فإنه يحسن

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

قدرتها على مواجهة الأزمات الطارئة بمرونة عبر آليات مبتكرة، ويمكنها من تحويل الأفكار البحثية إلى مشاريع تطبيقية تخدم المجتمع وتدعم الاقتصاد المعرفي، ويطور البيئة الأكاديمية، ويمكنها من تحسين تصنيفها العالمي وأشار الشميمري (2024) إلى وجود جانب بالغ الأهمية للابتكار المؤسسي، يتمثل في طبيعته المتعددة الأبعاد، فالتطور الذي يقوم عليه لا يقتصر على التقدم التكنولوجي فحسب، بل يتضمن أيضا التغييرات في الهيكل التنظيمي، ونماذج الحوكمة، والسياسات، وحتى التغيرات في المواقف المجتمعية تجاه القضايا ذات الصلة بأدوار الجامعة.

معنى ما سبق، أن الابتكار المؤسسي ليس مجرد خيار للجامعات، بل ضرورة لضمان استمرارية أدوارها كمنارات للمعارف وروافع للتنمية المستدامة في عالمٍ يتسم بالتعقيد والتنافسية.

وقبل الإشارة لواقع الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية، فيجب التنويه إلى أن المملكة حققت تقدمًا في مؤشر الابتكار العالمي، وأنها تبذل جهودًا واضحة في إطار رؤيتها المستقبلية الطموحة لتحقيق تحول نوعي في جميع المجالات يقودها نحو التنافسية العالمية، وأنها بحاجة لتفعيل دور الجامعات باعتبارها من أهم قاطرات الابتكار والتطوير الحقيقي في المجتمعات، وهو ما أكدت عليه رؤية 2030.

وأما الواقع الحالي للابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية، فيُظهر تقدمًا، لكن مع وجود تحديات متعددة، حيث أشار معمار (2022) إلى بعض هذه التحديات، منها: ضعف البنية التحتية للابتكار المؤسسي، والتحديات الإدارية والتنظيمية، مثل البيروقراطية وغياب الاستراتيجيات الواضحة لإدارة الابتكار، وقلة التمويل المخصص للابتكار، وضعف ثقافة الابتكار، وضعف الشراكة والترابط مع القطاع الصناعي، ومحدودية جهود التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة.

وأكد الرشيدي (2022) أن مستوى تطبيق الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية لا يزال دون المستوى المطلوب، وأن هناك فجوة بين الواقع الحالي للابتكار المؤسسي بالجامعات، وما هو مأمول تحقيقه في ضوء رؤية المملكة 2030.

ووفقًا للسويكت (2025) فالابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية لا زال متوسطًا، ويشمل ذلك العديد من الجوانب، مثل دعم المبادئ والممارسات الابتكارية، وتوفير البيئة الابتكارية الملائمة، إذ توجد العديد من المشكلات والتحديات لتحقيق الابتكار المؤسسي في الجامعات، من ذلك الفجوة في مشاركة المعرفة وتبادلها، ومحدودية الاستفادة من الابتكارات العلمية الداخلية أو الخارجية، ومحدودية الخطط الاستراتيجية التي تستهدف طوير مهارات تطبيق الابتكار، وقلة الدعم الموجه للمشاريع الريادية، ومشكلات إدارة الملكية الفكرية، وقلة التعاون والشراكات ذات القيمة المضافة.

يتضح من هذه الدراسات أن هناك جهود مبذولة لتحسين مستوى الابتكار التنظيمي في الجامعات السعودية، لكنها لا تزال غير كافية لتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية المملكة 2030، إذ تواجه الجامعات عدة تحديات رئيسية تؤثر على تحقيق أهداف الابتكار المؤسسي، تشمل البنية التحتية، والاستراتيجية، والتمويل، وضعف ثقافة الابتكار، وقلة الشراكات الحقيقية والفعالة مع القطاع الصناعي وقطاع الأعمال.

ثانيًا: مؤشر الابتكار العالمي

مؤشر الابتكار العالمي GII هو تقرير سنوي يصدر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، وهي إحدى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة، بالتعاون مع جامعة كورنل CORNELL في تيويورك، والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمالINSEAD

أداة تستخدم لتقييم ومقارنة الأداء الابتكاري للدول والمناطق، مع التركيز على قياس الابتكار وأهميته في النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية (Pimiento et al.,2024)، فهو أداة متخصصة تستخدمها الهيئات المتخصصة لإجراء دراسات حول الابتكار، ويهدف إلى وضع استراتيجيات طويلة الأجل للتنمية الاقتصادية المستدامة (Pop& Pop, 2018).

يقوم المؤشر على تقييم شامل للظروف المواتية لإنتاج الابتكارات، مع التركيز على مقارنات دولية لتحديد الخصائص والمزايا المحددة للدول الرائدة عالميًا في هذا المجال (Polyakov et al.,2024).

ويعتمد المؤشر على عدة ركائز ومؤشرات فرعية التي استعرضها الباحثون (القحطاني، 2024؛ محمد والخميسي، 2022؛ Coutinho et al.,2024؛ Tarasenko, 2024)

يعتمد المؤشر على عدة ركائز ومؤشرات فرعية، بما في ذلك رأس المال البشري والبحث والتطوير، وتطور الأعمال، والشراكات الابتكارية، والاستدامة البيئية، واستيعاب المعرفة، كما يقيّم المؤشر نقاط القوة والضعف في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

النشاط الابتكاري والبيئة الابتكارية. ويقيس جوانب مختلفة من الأداء الابتكاري، بما في ذلك مخرجات المعرفة والتكنولوجيا والإبداع، كما يقيّم الظروف والنتائج المترتبة على النشاط الابتكاري، ويحلل العلاقة بينهما. وبصورة عامة، فإن المؤشر يعتمد على إطار عمل متكامل يجمع بين المدخلات (العوامل التي تمثل الاستثمارات والجهود المبذولة لتحفيز الابتكار) والمخرجات (النتائج النهائية التي تحققها هذه الجهود)، وفيما يلي توضيح حول هذين القسمين الرئيسين اللذين يستند لهما مؤشر الابتكار العالمي: (القحطاني، 2024؛ محمد والخميسي، 2022؛ Coutinho et al.,2024؛ Tarasenko, 2024):

- مدخلات الابتكار: وهي العوامل التي تسهم في خلق بيئة مواتية للابتكار، وتركز على قياس المؤشرات المتعلقة بالنظام المؤسسي، ورأس المال البشري والبحث، والبنية التحتي، والجوانب المتعلقة بالتمويل ورأس المال والتنافسية، وتطور الأعمال في مجال الابتكار.
- مخرجات الابتكار، وتمثل النتائج النهائية التي تظهر نتيجة للجهود المبذولة في مجال الابتكار، وتشمل المنتجات المعرفية والتكنولوجية كالأوراق البحثية المنشورة وبراءات الاختراع، والإنتاج الإبداعي كإنتاج المحتوى الثقافي والإبداعي وتصميم منتجات جديدة.

ولا شك أن الابتكار المؤسسي في الجامعات يُعتبر أحد الركائز الأساسية لفهم أداء الأنظمة الوطنية للابتكار، حيث تؤدي الجامعات دوراً محورياً في إنتاج المعرفة وتطوير التكنولوجيا ورفد الاقتصاد بالكوادر البشرية المؤهلة لقيادة التطوير الحالي والمستقبلي، لذلك، ينبغي الاهتمام بقياس الابتكار المؤسسي في الجامعات، وأن يكون ذلك في ضوء مؤشرات دقيقة وواضحة وعالمية، مثل مؤشر الابتكار العالمي، لأنه يحسن القدرة التنافسية للجامعات في هذا المجال، لن الجامعات الرائدة التي تحتل مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية تستند إلى مؤشرات عالمية، فالاستناد إلى مؤشر الابتكار العالمي يضع الجامعات على الخريطة العالمية للابتكار، ويحدد لها بدقة المعايير التي يجب اتباعها، ونقاط القوة والضعف، وما ينبغي عليها فعله لتحسين أدائها الابتكاري بطريقة شمولية للمدخلات والمخرجات.

الدراسات السابقة

أجريت دراسات عدة لدراسة واقع الابتكار في الجامعات، أو علاقة الابتكار الجامعي ببعض المتغيرات، وفيما يلي عرض بعض الدراسات المرتبطة بالموضوع:

أجرى آل رفيدة والقحطاني (2024) دراسة للتعرف على دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني لتحقيق الاستدامة، وهي دراسة وصفية، جمعت بياناتها باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (348) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك خالد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توافر مزايا الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني بالجامعة كان بدرجة متوسطة، وكذلك دور الابتكار الجذري في تحقيق الاستدامة كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لاختلاف التخصص لصالح التخصصات العلمية، وفروق للخبرة الأقل من 5 سنوات، وفروق للدورات التدريبية الأكثر من 5 دورات.

كما أجرى القحيز والتويجري (2024) دراسة استهدفت مدى تطبيق الابتكار المؤسسي في كلية العلوم والدراسات الإنسانية (الخرج) بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، والكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيقه، ومُقترحات لتعزيزه من وجهة نظر الهيئة الإدارية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات عبر استبانة تم تطبيقها على عينة مكون من (68) عضوًا من الهيئة الإدارية بالكلية. وأظهرت النتائج أن واقع تطبيق الابتكار المؤسسي جاء بدرجة متوسطة، وكذلك الصعوبات، بينما جاءت المقترحات بدرجة عالية.

وسعت دراسة الرشيدي (2022) لتقديم تصور مقترح لتحقيق الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، معتمدة على المنهج الوصفي النظري، والذي جمع بياناته من خلال مراجعة الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة، وتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتعلقة بالابتكار المؤسسي، وقد أظهرت النتائج أن الابتكار المؤسسي لا زال دون المستوى المطلوب في الجامعات السعودية في مجالات التخطيط الاستراتيجي، والتنظيم، والموارد البشرية، مع وجود العديد من المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات على تطبيق الابتكار

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

المؤسسي. وفي ضوء ذلك، قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتحقيق الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.

وهدفت دراسة الرويلي وعبدالجبار (2022) للتعرف على واقع إدارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، باستخدام المنهج الوصفي المسحي. وتم جمع البيانات عبر استبانة غطت ثلاثة مجالات (الممارسات الإدارية، الهيكلة التنظيمية، الرقابة والتقويم)، طُبقت على عينة مكونة من (752) عضو هيئة تدريس بجامعة الحدود الشمالية. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لواقع إدارة الابتكار وريادة الأعمال جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغيري الجنس أو التخصص.

كما سعت دراسة الزامل (2022) لتحديد متطلبات إدارة الابتكار في الجامعات السعودية، مع التركيز على ثلاثة أبعاد رئيسية (التنظيمية، المادية، الثقافية)، وذلك في ضوء مؤشر الابتكار العالمي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم اعتماد الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة قوامها (240) من القيادات الأكاديمية والإدارية (كالعمداء، الوكلاء، رؤساء الأقسام، ومديري إدارات الابتكار). وقد أظهرت النتائج أن متطلبات إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي جاءت بدرجة عالية، وجاء ترتيب الأبعاد كالآتي: المتطلبات الثقافية، المتطلبات المادية، المتطلبات التنظيمية.

وأما دراسة معمار (2022) فقد سعت لتحليل واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية من حيث أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، وآليات إدارته، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى. وتوصلت النتائج إلى أن الجامعات تطبق ثلاثة أنواع من الابتكار (تقني، تنظيمي، تعليمي) عبر آليات مثل مكاتب نقل التقنية وحاضنات الأعمال، وتتأثر بعوامل شخصية واجتماعية وتنظيمية. كما أشارت النتائج إلى اعتماد الجامعات على خمس استراتيجيات لإدارة الابتكار، منها الاستباقية والتحسين الجوهري للمنتج، مع تركيز مراكز الابتكار على مجالات مثل التكنولوجيا المالية والمدن الذكية. وكشفت النتائج أن 87% من هذه المراكز تقدم تدريباً للشركات الناشئة، بينما يُشكل الدعم الأكاديمي 79% من جهود الجامعات في دعم المبتكرين، مع تركيز على مشاريع اجتماعية وريادة الأعمال.

واستهدفت دراسة آل تميم (2021) تقييم واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية لدعم الابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث، باستخدام المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (299) عضو هيئة تدريس من جامعة الملك سعود. أظهرت النتائج أن تقديرات المشاركات لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية جاءت بدرجة عالية في جميع المجالات (صياغة الاستراتيجية، الهيكلة التنظيمية، الرقابة والتقويم). وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تطوير الهياكل التنظيمية والبنى التحتية للجامعات لتتناسب مع متطلبات إدارة الابتكار وريادة الأعمال.

واستقصت دراسة أبو عامر (2021) واقع البحث والابتكار بالجامعات اليمنية في ضوء اقتصاد المعرفة، وهي دراسة وصفية مسحية، جمعت بياناتها باستخدام استبانة تم تطبيقها على (82) قائدًا أكاديميًا في (7) جامعات. وأظهرت النتائج أن مستوى البحث والابتكار في الجامعات كان متوسطًا، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير مستوى البحث والابتكار تعزى لاختلاف الرتبة الأكاديمية، أو الوظيفة، أو الجنس، بينما وجدت فروق تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرات الطويلة، وتحديد الفئة (11 سنة إلى 20 سنة).

وأجرى Rodionov and Velichenkova (2020) دراسة لاستكشاف دور الجامعات في تعزيز الابتكار الإقليمي في روسيا، وتحليل العلاقة بين أداء الجامعات ومؤشرات التطور الابتكاري في المناطق. اتبعت الدراسة منهجًا كميًا تحليليًا يعتمد على تحليل مغلف البيانات (DEA) ونماذج الانحدار، باستخدام بيانات إحصائية من 85 جامعة روسية، تم جمعها من مصادر رسمية تشمل قواعد البيانات التعليمية ومؤشرات الابتكار. وأظهرت النتائج أن الجامعات تساهم بشكل كبير في الابتكار الإقليمي عبر أنشطة البحث العلمي وتطوير رأس المال البشري، مع وجود تباين في كفاءة الابتكار بين المناطق، يرتبط بمدى اندماج الجامعات في النظم الابتكارية الإقليمية، وأن هناك عدة عوامل تؤثر في هذا الدور، من أهمها: التعاون في البحث والتطوير، وتدريب الكوادر المؤهلة، ونقل التكنولوجيا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

وسعت دراسة Avila et al. (2017) للكشف عن التحديات التي تواجه الجامعات في تحقيق الابتكار والاستدامة عالميًا. واستخدم الباحثون منهجًا مختلطًا (نوعيًا وكميًا)، من خلال إجراء مقابلات مع خبراء في المرحلة الأولى، ثم توزيع الاستبانة على (301) خبيرًا من (172) جامعة على مستوى العالم. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد (25) تحديًا رئيساً، تمثل أبرزها في ضعف الدعم الإداري، ونقص التمويل والتكنولوجيا، والمقاومة الثقافية للتغيير، وغياب الرؤية الاستراتيجية للقادة الجامعيين. وتصدرت الإدارة الجامعية قائمة العوائق بسبب عدم وضوح أولويات الابتكار والاستدامة لديها.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على تحليل شمولي لعمليات الابتكار (المدخلات والمخرجات) وفق مؤشر الابتكار العالمي، مع تطبيقها على أربع جامعات سعودية متنوعة في منطقة جغرافية وإدارية محددة، مما يعزز عمومية النتائج مقارنة ببعض الدراسات التي ركزت على جامعة أو كلية واحدة (آل رفيدة والقحطاني 2024؛ الرويلي وعبدالجبار 2022؛ القحيز والتويجري، 2024). في حين تشترك مع دراسة الزامل (2022) في الاعتماد على المؤشر العالمي، إلا أن الدراسة الحالية توسع النطاق ليشمل تقييم المخرجات الابتكارية، بينما اقتصرت دراسة الزامل على تحديد المتطلبات. من ناحية المنهج، فإن الدراسة تتفق مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وجمع البيانات بالاستخدام الاستبانة، والتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. وبصورة عامة، فإن الدراسة الحالية تتميز بالشمولية التي تجمع بين تقييم المدخلات والمخرجات، وتعدد الجامعات والوحدة الإدارية والجغرافية التي تجمعها، والاستفادة من المؤشر العالمي للابتكار. وقد أفادت من الدراسات السابقة في عدة جوانب، منها تحديد وصياغة المشكلة، وضبط المنهجية، ومقارنة النتائج.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأداتها الوصفية التي تستقصي تحديد مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي، وهو ما يمكن من خلاله تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئات التدريس بجامعات المنطقة الغربية الحكومية الأربعة: أم القرى، الملك عبدالعزيز، الطائف، جدة. وعددهم (9.012) عضو هيئة تدريس من ذوي الرتب العلمية: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

وقد طُبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من الجامعات الأربع بلغ عددها (219)، ويوضح الجدول التالي خصائص العينة، من حيث الجامعة، والجنس، والرتبة العلمية:

جدول (1)
خصائص عينة الدراسة النهائية (ن=219)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجامعة	جامعة الملك عبد العزيز	54	%24.7
	جامعة جدة	52	%23.7
	جامعة أم القرى	53	%24.2
	جامعة الطائف	60	%27.4
الجنس	ذكر	124	%56.6
	أنثى	95	%43.4
الرتبة العلمية	أستاذ	39	%17.8
	أستاذ مشارك	44	%20.1
	أستاذ مساعد	136	%62.1

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبانة لقياس مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية وذلك استنادًا لمؤشر الابتكار العالمي GII، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين رئيسين: يتناول الأول مدخلات الابتكار، ويتكون من (20) عبارة موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد فرعية، وهي: الثقافة المؤسسية، الموارد البشرية، التمويل والدعم، البيئة التعليمية، الشراكات والتعاون. بينما تناول المحور الثاني مخرجات الابتكار، وتكون من (16) عبارة موزعة بالتساوي على أربعة أبعاد فرعية، وهي: الجودة الأكاديمية، التطبيقات العملية، التقييم والتحسين، التأثير على المجتمع. ويُستجاب عليها وفقًا لتدرج ليكرت الثلاثي (عالية، متوسطة، منخفضة)، ووفقًا لذلك تتراوح المتوسطات بين (1-3)، ويبلغ المدى بين الفئات (0.66)، وعليه يقدر مستوى الابتكار المؤسسي وفقًا للمعيار الآتي:

- منخفض، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.34 و3.
- متوسط، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين 1.67 وأقل من 2.34.
- عالي، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين 1 وأقل من 1.67.

وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بالطرق الآتية:

أ. صدق المحتوى:

عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة مكونة من (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي بالجامعات السعودية، وذلك إبداء رأيهم في محتواها، ومدى مناسبته للأهداف، وصحة صياغة العبارات وانتمائها ومدى مناسبتها، وتعديل ما يرونه مناسبًا. وقد اتفق المحكمون على مناسبة العبارات، وانتمائها، مع تعديل صياغة (6) عبارات في محور المدخلات، و(3) عبارات في محور المخرجات، واعتبر ذلك صدقًا لمحتوى الاستبانة.

ب. الاتساق الداخلي

طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) عضو هيئة تدريس موزعين بالتساوي على الجامعات الأربعة، وهم من غير عينة الدراسة الأساسية، ولذلك للتأكد من الصدق والثبات إحصائيًا، حيث تم التأكد أولًا من عدم تداخل الأبعاد والمحاور، واتساق الاستبانة في قياس المفهوم الرئيس المستهدف وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات وأبعادها، ومعاملات ارتباط الأبعاد بكل محور تنتمي لها، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (2)
معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والأبعاد التي تنتمي لها (ن=40)

المحور الأول: مدخلات الابتكار									
الثقافة المؤسسية		الموارد البشرية		التمويل والدعم		البيئة التعليمية		الشراكات والتعاون	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.846**	5	0.737**	9	0.857**	13	0.785**	17	0.913**
2	0.794**	6	0.904**	10	0.920**	14	0.749**	18	0.962**
3	0.867**	7	0.824**	11	0.909**	15	0.873**	19	0.974**
4	0.825**	8	0.840**	12	0.716**	16	0.907**	20	0.913**
الارتباط بالدرجة الكلية للمحور									
0.845**		0.854**		0.709**		0.880**		0.878**	

المحور الثاني: مخرجات الابتكار							
الجودة الأكاديمية		التطبيقات العملية		التقييم والتحسين		التأثير على المجتمع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.853**	5	0.879**	9	0.889**	13	0.961**
2	0.899**	6	0.929**	10	0.862**	14	0.955**
3	0.898**	7	0.880**	11	0.932**	15	0.908**
4	0.823**	8	0.783**	12	0.933**	16	0.842**
الارتباط بالدرجة الكلية للمحور							

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

المحور الثاني: مخرجات الابتكار							
الجودة الأكاديمية		التطبيقات العملية		التقييم والتحسين		التأثير على المجتمع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
.859**		0.843**		0.855**		0.867**	

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن جميع عبارات الاستبانة ترتبط مع أبعادها بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا، حيث تراوحت معاملات ارتباط عبارات محور المدخلات مع أبعادها بين (0.716-0.974)، وتراوحت معاملات ارتباط عبارات محور المخرجات مع أبعادها بين (0.783-0.961). كما تبين أن أبعاد محور المدخلات ترتبط مع الدرجة الكلية للمحور بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا تراوحت قيمها بين (0.709-0.880)، وكذلك أبعاد محور المخرجات، وجد أنها ترتبط مع الدرجة الكلية للمحور بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا تراوحت بين (0.843-0.867)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

ت. ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معاملي ألفا Cronbach's alpha وأوميجا Mcdonald's Omega، وذلك بعد تطبيقها على نفس العينة الاستطلاعية، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات بالطريقتين:

جدول (3)
معاملات ثبات الاستبانة بطريقتي ألفا وأوميجا (ن=40)

المحور	الأبعاد	Cronbach's alpha	Mcdonald's Omega
مدخلات الابتكار	الثقافة المؤسسية	0.850	0.849
	الموارد البشرية	0.842	0.840
	التمويل والدعم	0.875	0.893
	البيئة التعليمية	0.847	0.849
	الشراكات والتعاون	0.956	0.960
	الثبات الكلي لمحور المدخلات	0.951	0.952
مخرجات الابتكار	الجودة الأكاديمية	0.891	0.896
	التطبيقات العملية	0.889	0.893
	التقييم والتحسين	0.924	0.930
	التأثير على المجتمع	0.936	0.941
	الثبات الكلي لمحور المخرجات	0.961	0.969
الثبات الكلي للاستبانة		0.970	0.974

يتبين من نتائج الجدول (3) أن معاملات ثبات الاستبانة ككل كانت مرافعة، حيث بلغت (0.970؛ 0.974) بالطريقتين، وكذلك كانت معاملات الثبات للمحورين، كل على حدة، حيث تراوحت بين (0.951-0.969)، وأما على مستوى أبعاد المحورين، فقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.840-0.960)، وجميعها قيم جيدة، وتؤكد على ثبات درجة الاستبانة إذا تم تطبيقها على عينات أخرى من الجامعات المستهدفة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، حيث تم الاستفادة من المتوسطات الحسابية Arithmetic mean والانحرافات المعيارية Standard deviation لتحديد مستوى مدخلات ومخرجات الابتكار، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن الفروق بين متوسطات الاستجابات تبعاً لاختلاف الجامعة، واختبار t-test للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف الجنس، واختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis للكشف عن الفروق تبعًا لاختلاف الرتبة العلمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما مستوى مدخلات الابتكار المؤسسي (الثقافة المؤسسية، الموارد البشرية، التمويل والدعم، البيئة التعليمية، الشراكات والتعاون) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية للاستجابات على محور المدخلات وأبعاده وعباراته، ويستعرض الجدول التالي النتائج:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لعبارات وأبعاد محور مدخلات الابتكار (ن=219)

البعد		العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الثقافة المؤسسية	1	تسود في الجامعة ثقافة مؤسسية تدعم الابتكار بين منسوبيها.	3	2.04	0.620	متوسط
	2	تحتفي الجامعة بالنجاحات الابتكارية باعتبارها نموذجًا يُحتذى به.	1	2.22	0.790	متوسط
	3	تتيح الجامعة قنوات مفتوحة لتبادل الأفكار والاقتراحات المبتكرة بين منسوبيها.	4	1.89	0.794	متوسط
	4	تنظم الجامعة فعاليات دورية لتعزيز الوعي بأهمية الابتكار في المجتمع الأكاديمي.	2	2.21	0.785	متوسط
		مستوى الثقافة المؤسسية ككل	**1**	**2.09**	**0.635**	**متوسط**
الموارد البشرية	5	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بخبرات متقدمة في مجالات الابتكار والتكنولوجيا.	1	2.28	0.742	متوسط
	6	تتوفر برامج تدريبية دورية تعزز من مهارات الابتكار لأعضاء هيئة التدريس والإداريين.	3	1.84	0.813	متوسط
	7	يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في مؤتمرات وورش عمل تتعلق بالابتكار.	2	2.16	0.640	متوسط
	8	تتم إدارة عمليات التوظيف بطريقة تضمن اختيار شخصيات ابتكارية.	4	1.86	0.766	متوسط
		مستوى الموارد البشرية ككل	**2**	**2.03**	**0.616**	**متوسط**
التمويل والدعم	9	يتوفر تمويل كافٍ ومخصص للمشاريع الابتكارية في الجامعة.	3	1.82	0.738	متوسط
	10	تتوفر آليات واضحة للحصول على الدعم المالي للمبادرات الابتكارية.	4	1.79	0.840	متوسط
	11	تخصص الجامعة ميزانية سنوية لدعم الأبحاث والمشاريع الابتكارية.	1	2.01	0.835	متوسط
	12	تُقدم الجامعة منحًا دراسية أو مالية لتحفيز الطلبة على المشاركة في المشاريع المبتكرة.	2	1.87	0.647	متوسط
		مستوى التمويل والدعم ككل	**4**	**1.87**	**0.669**	**متوسط**
البيئة التعليمية	13	توفر الجامعة بيئة تعليمية تشجع على التفكير الابتكاري والإبداع.		1.76	0.636	متوسط
	14	تشمل المناهج الدراسية مواد تركز على تطوير مهارات الابتكار وتحفيز التفكير النقدي.		2.02	0.710	متوسط
	15	توجد مساحات مخصصة في الحرم الجامعي لتعزيز العمل الجماعي والمشاريع الابتكارية.		1.79	0.852	متوسط
	16	توفر الجامعة أنشطة تعليمية خارج القاعات الدراسية تعزز من ثقافة الابتكار.		1.68	0.704	متوسط

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

البعد		العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		مستوى البيئة التعليمية ككل	**5**	**1.81**	**0.608**	**متوسط**
الثقافة المؤسسية	17	تعقد الجامعات شراكات استراتيجية مع شركات ومؤسسات لدعم الابتكار الجامعي.	4	1.81	0.742	متوسط
	18	تتعاون الجامعة مع المؤسسات التعليمية الرائدة لتعزيز تبادل المعرفة والخبرات الابتكارية.	2	1.97	0.812	متوسط
	19	تحرص الجامعة على بناء علاقات مستدامة مع المجتمع المحلي لتعزيز الابتكار.	3	1.95	0.855	متوسط
	20	تشجع الجامعة الفرق البحثية على التعاون مع الخبراء لتطوير مشاريع جديدة.	1	1.99	0.835	متوسط
		مستوى الثقافة المؤسسية ككل	**3**	**1.93**	**0.771**	**متوسط**
		المستوى الكلي لمحور مدخلات الابتكار		**1.95**	**0.557**	**متوسط**

أظهرت نتائج الجدول (4) أن المستوى الكلي لمدخلات الابتكار المؤسسي الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII كان متوسطًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.95) بانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح بلغت قيمته (0.557)، كذلك، ظهرت الأبعاد الفرعية لمدخلات الابتكار المؤسسي بجميع مؤشراتها بمستوى متوسط، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.81-2.09)، وجاءت على الترتيب التالي: الثقافة المؤسسية، الموارد البشرية، الشراكات والتعاون، التمويل والدعم، البيئة التعليمية.
ويمكن عزو المستوى المتوسط لمدخلات الابتكار في الجامعات السعودية لعدة أسباب، منها: وجود ثقافة مؤسسية داعمة للابتكار ولكنها لا تحقق المستوى المطلوب، نتيجة غياب استراتيجيات واضحة لتعزيز ثقافة الابتكار في بيئة العمل الجامعي، أو ضعف في تنفيذ الأنشطة الداعمة لها. كذلك الأمر بالنسبة للموارد البشرية، التي تتطلب تطويرًا وتحسينًا كبيرًا في تصميم برامج التطويرية وآليات التوظيف وإدارة المواهب، والاستغلال الأمثل للكفاءات والخبرات المتوفرة بالجامعات. كما قد يرجع السبب إلى عدم كفاية التمويل اللازم للمشاريع الابتكارية، ووجود حاجة لآليات أكثر شفافية وفاعلية في الحصول على الدعم المالي. وأخيرًا، فالتحفيز الإبداعي وتعزيز الابتكار في البيئة التعليمية ليس كافيًا لتحقيق الابتكار المؤسسي التعليمي، والمناهج الدراسية بحاجة لتحديث وتضمين مواد تركز على الابتكار.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:
للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى مخرجات الابتكار المؤسسي (الجودة الأكاديمية، التطبيقات العملية، التقييم والتحسين، التأثير على المجتمع) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية للاستجابات على محور المخرجات وأبعاده وعباراته، ويستعرض الجدول التالي النتائج:

جدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لعبارات وأبعاد محور مخرجات الابتكار (ن=219)

البعد		العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الجودة الأكاديمية	1	تحسن المبادرات الابتكارية التي تتبناها الجامعة من جودة التعليم الأكاديمي ونتائج الطلبة.	1	2.21	0.687	متوسط
	2	تسهم طرق التدريس المبتكرة التي تدعمها الجامعة في تعزيز مستوى التفاعل والمشاركة بين الطلبة.	2	2.16	0.800	متوسط
	3	يتم تقييم أداء الطلبة بناءً على تطبيقهم لمفاهيم الابتكار في المشاريع الدراسية.	3	1.97	0.766	متوسط
	4	تسهم الابتكارات المسجلة في الجامعة في تطوير	4	1.95	0.693	متوسط

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

البعد		العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		برامج أكاديمية جديدة تلبي احتياجات السوق.				
		مستوى الجودة الأكاديمية ككل	**1**	**2.08**	**0.626**	**متوسط**
التطبيقات العملية	5	توظف الجامعة نتائج الأبحاث الابتكارية إلى المشروعات عملية فعالة.	3	1.84	0.730	متوسط
	6	تسهم الابتكارات التي تقدمها الجامعة في تطوير حلول جديدة وفعالة لمشكلات معينة.	2	1.91	0.742	متوسط
	7	توجد أمثلة ناجحة لمشاريع مبتكرة بالجامعة تم تنفيذها ولها تأثير إيجابي في المجتمع.	4	1.82	0.664	متوسط
	8	يتم استخدام تقنيات جديدة تعزز من كفاءة العمليات الأكاديمية والإدارية.	1	2.03	0.687	متوسط
		مستوى التطبيقات العملية ككل	**3**	**1.90**	**0.641**	**متوسط**
التقييم والتحسين	9	توجد آليات فعّالة بالجامعة لتقييم نتائج المشاريع الابتكارية وتحليلها.	2	1.94	0.643	متوسط
	10	تستخدم الجامعة تقييمات الابتكار لتحسين العمليات الأكاديمية والإدارية بشكل دوري.	3	1.91	0.657	متوسط
	11	يتم قياس تأثير الابتكار على أداء الجامعة من خلال مؤشرات واضحة.	4	1.88	0.676	متوسط
	12	تُعقد اجتماعات دورية لمناقشة نتائج الابتكار بالجامعة وتحديد مجالات التحسين.	1	1.96	0.820	متوسط
		مستوى التقييم والتحسين ككل	**2**	**1.92**	**0.624**	**متوسط**
التأثير على المجتمع	13	تسهم التوجهات الابتكارية للجامعة في تعزيز دورها كمؤسسة رائدة في خدمة المجتمع.	2	1.92	0.840	متوسط
	14	تؤثر المشاريع الابتكارية في الجامعة بشكل إيجابي على تنمية المهارات لدى الطلبة والمجتمع.	3	1.87	0.799	متوسط
	15	تحول الجامعة نتائج البحوث العلمية إلى تطبيقات عملية تخدم احتياجات المجتمع المحلي.	4	1.75	0.693	متوسط
	16	تسهم الفعاليات المجتمعية المبتكرة التي تنفذها الجامعة في بناء علاقات قوية بين الجامعة والمجتمع.	1	1.95	0.747	متوسط
		مستوى التأثير على المجتمع ككل	**4**	**1.87**	**0.722**	**متوسط**
		المستوى الكلي لمحور مخرجات الابتكار		1.94	0.605	**متوسط**

يتضح من نتائج الجدول (5) أن المستوى الكلي لمخرجات الابتكار المؤسسي الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII كان متوسطًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.94) بانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح بلغت قيمته (0.605)، كذلك، ظهرت الأبعاد الفرعية لمخرجات الابتكار المؤسسي بجميع مؤشراتها بمستوى متوسط، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.87-2.08)، وجاءت على الترتيب التالي: الجودة الأكاديمية، التقييم والتحسين، التطبيقات العملية، التأثير على المجتمع.

ويمكن عزو هذا المستوى المتوسط لمخرجات الابتكار بالجامعات السعودية إلى سبب رئيس أولي، وهو أن مدخلات الابتكار غير كافية، وغير مخططة لتحقيق مخرجات تعزز الأداء الابتكاري المؤسسي بالجامعات، فمستوى الجودة الأكاديمية يرتبط بلا شك بالبيئة التعليمية والموارد المتاحة والمخصصات التي تتيح تطبيق استراتيجيات وأساليب تدريس وبرامج تعليمية تحقق الريادة وتعزز الابتكار، وكذلك الأمر بالنسبة للتطبيقات العملية، فالمشاريع الابتكارية التي تنفذها الجامعات ليست كافية لتقديم حلول عملية فعالة للمجتمع والتأثير عليه، ولا يتوفر لها الدعم المالي الكافي والشراكات التي تحسن الجودة وتحقق أهداف أفضل ونتائج مستدامة، وآليات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

تقييم الابتكار قد تكون موجودة بالفعل، لكنها ليست فعّالة، وقد تطبق بطرق تقليدية، ولا يوجد لها ربط بالتخطيط الابتكاري الاستراتيجي، أي لا يتم الاستفادة منها في عمليات التغذية الراجعة. كما أن دور الجامعات في خدمة المجتمع لا يزال محدودًا، والأنشطة المنفذة ليست فعالة، والدراسات والبحوث والمشاريع التي تنفذها الجامعات ليس لها صدى عملي أو تأثير إيجابي على جودة حياة مجتمعاتها المحلية.

وتتفق هذه النتائج في محورين مدخلات ومخرجات الابتكار مع دراسات (آل رفيدة والقحطاني، 2024؛ الرويلي وعبدالجبار، 2022؛ القحيز والتويجري، 2024) التي أظهرت نتائجها أن واقع تطبيق الابتكار المؤسسي أو دعم و تحفيز الابتكار في جامعات السعودية كان بدرجة متوسطة، كما تتفق مع دراسة الرشيدي (2022) التي أكدت نتائجها إلى أن الابتكار المؤسسي لا زال دون المستوى المطلوب في الجامعات السعودية، كما تتفق ضمنيًا مع نتائج دراسة الزامل (2022) التي أظهرت وجود درجة عالية لتوفير متطلبات إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي. بينما تختلف مع نتائج دراسة آل تميم (2021) التي أظهرت أن الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية لدعم الابتكار وريادة الأعمال كانت بدرجة عالية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في تحديد مستوى الابتكار المؤسسي بالجامعات السعودية تعزى لاختلاف: الجامعة، الجنس، الرتبة العلمية؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف الجامعة، واختبار t-test للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف الجنس، بينما تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis للكشف عن الفروق تبعًا لاختلاف الرتبة العلمية نظراً لعدم توافر شرط الاعتدالية، وفيما يلي عرض النتائج لكلب متغير على حدة:

أولاً: الفروق تبعًا لاختلاف الجامعة

جدول (6)
نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن الفروق بين الاستجابات وفقًا لاختلاف الجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مدخلات الابتكار	بين المجموعات	29.672	3	9.891	55.936	0.000 دالة**
	داخل المجموعات	38.017	215	0.177		
	الإجمالي	67.689	218			
مخرجات الابتكار	بين المجموعات	13.175	3	4.392	14.177	0.000 دالة**
	داخل المجموعات	66.602	215	0.310		
	الإجمالي	79.777	218			

** دالة عند مستوى (0.01)

تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير مستوى الابتكار المؤسسي ببعديه (المدخلات، المخرجات) في الجامعات السعودية وفقًا لاختلاف الجامعة، حيث كانت قيم F دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheff'e، وفيما يلي توضيح النتائج:

جدول (7)
نتائج اختبار شيفيه Scheff'e لتحديد اتجاه الفروق في مستوى الابتكار التنظيمي تبعًا لاختلاف الجامعة

المحور	الجامعة	المتوسط	الملك عبد العزيز	جدة	أم القرى	الطائف
مدخلات الابتكار	الملك عبد العزيز	2.53		*0.710	*1.027	*0.608
	جدة	1.82			*0.316	0.102
	أم القرى	1.50				*0.419
	الطائف	1.92				
مخرجات الابتكار	الملك عبد العزيز	2.26		*0.609	*0.507	0.164
	جدة	1.65			0.102	*0.445
	أم القرى	1.75				*0.343

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

المحور	الجامعة	المتوسط	الملك عبد العزيز	جدة	أم القرى	الطائف
	الطائف	2.09				

* دالة عند مستوى (0.05)

يتبين من نتائج الجدول (7) أن الفروق كانت لصالح جامعة الملك عبدالعزيز في المحورين (المدخلات والمخرجات)، بمعنى أن تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبدالعزيز لمستوى الابتكار المؤسسي كان أعلى من الجامعات الثلاثة الأخرى.

ويمكن عزو اتجاه الفروق لصالح جامعة الملك عبدالعزيز في محوري المدخلات والمخرجات، إلى التأثير الإيجابي للاستقلالية المالية التي تتمتع بها على أدائها الابتكاري، مما يدفعها لتبني سياسات مبتكرة وتوفير مدخلات ابتكارية أفضل من الجامعات الأخرى غير المستقلة، فالتمويل يكون في الغالب أكبر، وتهتم باستمرار بتطوير بنيتها التحتية الداعمة للابتكار، مما يؤدي لمخرجات ملموسة، وقدرة أفضل على عقد الشراكات والتعاون المحلي والدولي، وسعي مستمر لتحقيق التميز الذي يحافظ على استقلاليتها، ويدعم تقدمها ويحقق أهدافها ويستديم نجاحها.

ثانيًا: الفروق تبعًا لاختلاف الجنس

جدول (8)

نتائج اختبار (t) للكشف عن الفروق بين متوسطات الاستجابات على المحورين وفقًا لاختلاف الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة
مدخلات الابتكار	ذكر	124	1.90	0.617	0.108	1.480-	0.140
	أنثى	95	2.01	0.464			غير دالة
مخرجات الابتكار	ذكر	124	1.96	0.643	0.044	0.547	0.585
	أنثى	95	1.92	0.554			غير دالة

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في تقدير مستوى الابتكار المؤسسي ببعديه (المدخلات، المخرجات) في الجامعات السعودية وفقًا لاختلاف الجنس، حيث كانت مستويات الدلالة لقيم t أكبر من (0.05)، وهو ما يشير إلى تقارب أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في تقدير مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات.

وقد يرجع السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف الجنس إلى أن الجامعات السعودية توفر فرصًا متكافئة للجنسين للمشاركة الابتكارية، كما قد يرجع السبب إلى تقارب مستويات الكفاءة الأكاديمية والتي تظهر تشابه في فهم بيئة العمل وتقديرها بطرق موضوعية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات (أبوعامر، 2021؛ الرويلي وعبدالجبار،2022) التي أكدت نتائجها على عدم وجود فروق في تقدير مستوى تحقيق الابتكار تعزى لاختلاف الجنس.

ثالثًا: الفروق تبعًا لاختلاف الرتبة العلمية

جدول(9)

نتائج اختبار Kruskal-Wallis للفروق في تقدير مستوى الابتكار المؤسسي وفقاً لمتغير الرتبة العلمية

المحور	الرتبة	العدد	متوسط الرتب	Kruskal-Wallis H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مدخلات الابتكار	أستاذ	39	104.38	1.613	2	0.446
	أستاذ مشارك	44	120.43			غير دالة
	أستاذ مساعد	136	108.24			
مخرجات الابتكار	أستاذ	39	113.59	9.087	2	0.011
	أستاذ مشارك	44	133.91			دالة*

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

المحور	الرتبة	العدد	متوسط الرتب	Kruskal-Wallis H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	أستاذ مساعد	136	101.24			

* دالة عند مستوى (0.05)

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات الاستجابات على محور مخرجات الابتكار تعزى لاختلاف الرتبة العلمية، حيث بلغت قيمة H (9.087) بمستوى دلالة أصغر من (0.05) بلغت قيمته (0.011)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء المقارنات الثنائية البعدية باستخدام اختبار Dunn، ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول (10)

نتائج اختبار Dunn للمقارنات الثنائية Pairwise Comparisons بين الرتب العلمية في محور مخرجات الابتكار

الأبعاد	الرتب العلمية	إحصاءة الاختبار	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
مخرجات الابتكار	أستاذ مساعد-أستاذ	12.354	11.449	0.842
	أستاذ مساعد-أستاذ مشارك	32.674	10.932	**0.008
	أستاذ-أستاذ مشارك	-20.319	13.863	0.428

**دالة عند مستوى (0.01)

يتبين من النتائج أن الفروق في محور مخرجات الابتكار كانت بين رتبتي الأستاذ المشارك والأستاذ المساعد، وبمراجعة متوسطات الرتب، اتضح أن الفروق تتجه لصالح رتبة الأستاذ المشارك.

ويمكن عزو اتجاه الفروق في محور مخرجات الابتكار لصالح الأستاذ المشارك إلى خبرته الأكاديمية والبحثية التي تزيد عن الأساتذة المساعدين، بما يمنحه قدرة أفضل على قيادة الفرق البحثية متعددة التخصصات، والربط بين النظرية والتطبيق عبر مشاريع تطبيقية. كذلك، طموحه الذي قد يدفعه للتميز والإبداع وإثبات نفسه وتحقيق رتبة علمية أعلى.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة أبو عامر (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير مستوى البحث والابتكار بالجامعات تعزى لاختلاف الرتبة الأكاديمية.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. مستوى مدخلات الابتكار المؤسسي (الثقافة المؤسسية، الموارد البشرية، التمويل والدعم، البيئة التعليمية، الشراكات والتعاون) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII كان متوسطًا، وذلك في الدرجة الكلية، وفي الأبعاد الخمسة الفرعية.
2. مستوى مخرجات الابتكار المؤسسي (الجودة الأكاديمية، التطبيقات العملية، التقييم والتحسين، التأثير على المجتمع) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII كان متوسطًا، وذلك في الدرجة الكلية، وفي الأبعاد الخمسة الفرعية.
3. توجد فروق دالة إحصائيًا في تحديد مستوى الابتكار المؤسسي بالجامعات السعودية تعزى لاختلاف الجامعة، لصالح جامعة الملك عبدالعزيز في محوري المدخلات والمخرجات. كما وجدت فروق في محور (مخرجات الابتكار) تعزى لاختلاف الرتبة العلمية، لصالح رتبة الأستاذ المشارك. بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق تعزى لاختلاف الجنس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

توصيات الدراسة

يمكن في ضوء هذه النتائج تقديم التوصيات الآتية:

1. بناء نظام ابتكاري متكامل بالجامعات، يقوم على تطوير السياسات والاستراتيجيات المؤسسية، وربط مراكز الابتكار بمؤسسات الأعمال والمؤسسات الريادية عبر اتفاقيات تمويل مشترك، ويهتم بتحويل الدراسات والبحوث العلمية والأفكار الإبداعية إلى منتجات عبر حاضنات ومسرعات أعمال داخل الحرم الجامعي.
2. تطوير آليات التمويل الجامعي بطريقة تدعم الابتكار المؤسسي، وذلك من خلال عدة إجراءات، مثل تخصيص نسب محددة وكافية من الموازنات الجامعية للأنشطة والممارسات الابتكارية، وإمكانية إنشاء صندوق وطني لدعم المشاريع الابتكارية في الجامعات بالشراكة مع القطاع الخاص.
3. تعزيز ثقافة الابتكار العملي في الجامعات، وذلك من خلال بعض الإجراءات المناسبة، مثل إدراج "ريادة الأعمال" كمتطلبات إلزامية للطلبة في جميع البرامج، خاصة الدراسات العليا، وتنظيم فعاليات ومنافسات دورية بحضور ممثلين من الشركات والمؤسسات الرائدة عالميًا لتقييم الأفكار.
4. قياس الأثر الابتكارية بالجامعات وفق معايير مؤشر الابتكار العالمي GII، ويتطلب ذلك تطوير مؤشرات أداء تُقيّم الأنشطة والممارسات الابتكارية، مثل عدد براءات الاختراع، حجم التعاون مع الصناعة، تأثير المشاريع على المجتمع.

المقترحات:

تقترح الباحثة توجيه أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا والباحثين في الإدارة والتخطيط التربوي لإجراء بعض الدراسات التي تسهم في تعزيز الابتكار المؤسسي بالجامعات السعودية، ومن العناوين المقترحة في هذا الصدد:

1. برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور القيادات الأكاديمية في تعزيز الابتكار المؤسسي بالجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII.
2. استراتيجية مقترحة لتعزيز الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII.
3. معوقات تحقيق الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية وسبل التغلب عليها.

المراجع

1. أبو عامر، فاتنه، والمعافا، محفوظ علي محمد. (2021). واقع البحث والابتكار بالجامعات العربية في ضوء اقتصاد المعرفة: الجامعات اليمنية نموذجا. المجلة العربية للنشر العلمي، (38) 371 -385.
2. أبوقحف، عبدالسلام. (2020) الإدارة بالإبداع: الخيار الاستراتيجي لتشكيل المستقبل. دار فاروس العلمية.
3. آل تميم، نسرين مبارك عائض. (2021). واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث. المجلة العربية للنشر العلمي، (37)، 295 -314.
4. آل رفيدة، هند منصور، والقحطاني، سراء سعد. (2024). دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(2)، 69-113.
5. الرشيدي، شيخة ثاري. (2022). تصور مقترح لتحقيق الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 46(1)، 79 -117.
6. الرويلي، جواهر ثاني الهرير، وعبدالجبار، سيناريا كامل. (2022). واقع إدارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث -سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 7(3)، 252 -276.
7. الزامل، أروى عبدالله. (2022). متطلبات إدارة الابتكار في الجامعات السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (85)، 112-135.
8. السويكت، أحمد عبدالله. (2025). واقع تفعيل الجامعات السعوديّة لنموذج الابتكار المفتوح من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18(1)، 1-36.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1400
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

9. الشميمري، أحمد عبدالرحمن. (2024). الابتكار الأساسيات والنظريات والتطبيقات. دار الإجادة.
10. العوهلي، حنان حمد، والعمود، مها صالح. (2025). تطبيق الابتكار المؤسسي في إدارة أوقاف الجامعات السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (116)، 56-76.
11. القحيز، أنعام، والتويجري، أريج محمد. (2024). واقع تطبيق الابتكار المؤسسي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(12)، 258-279.
12. محمد، هبه الله سرور، والخميسي، السيد سلامة. (2022). متطلبات نشر وتعزيز ثقافة الابتكار بالجامعة في ضوء التميز المؤسسي. مجلية كلية التربية-جامعة دمياط، 38(48)، 309-343.
13. معمار، صلاح صالح. (2022). واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 10(30)، 55 -87.
14. Avila, L. V., Leal Filho, W., Brandli, L., Macgregor, C. J., Molthan-Hill, P., Özuyar, P. G., & Moreira, R. M. (2017). Barriers to innovation and sustainability at universities around the world. Journal of cleaner production, 164, 1268-1278.
15. Barger, A. P., Leffel, K. G., & Lott, M. (2022). Plotting academic innovation: A content analysis of twenty institutional websites. Innovative Higher Education, 47(1), 95–111.
16. Coutinho, E. M. O., & Au-Yong-Oliveira, M. (2024). Innovation's Performance: A Transnational Analysis Based on the Global Innovation Index. Administrative Sciences, 14(2), 32.
17. Polyakov, M., Khanin, I., Bilozubenko, V., Shevchenko, G., & Korneyev, M. (2024). Differentiation of innovation ecosystems of the countries being the Global Innovation Index leaders in the global competitive context. Problems and Perspectives in Management, 22(1), 649.
18. Raffaelli, R., & Glynn, M. A. (2013). Institutional innovation: Novel, useful, and legitimate. Harvard Business School
19. Rodionov, D., & Velichenkova, D. (2020). Relation between Russian universities and regional innovation development. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 6(4), 118.
20. Rotondo, F., Giovanelli, L., & Ezza, A. (2023). Implementing sustainable innovation in state universities: Process and tools. Journal of Cleaner Production, 391, 136163.
21. Tarasenko, S. (2024). State and prospects of innovative development of Ukraine according to the approach of the Global Innovation Index. Zeszyty Naukowe Wyższej Szkoły Ekonomiczno-Społecznej w Ostrołęce, 55(4), 32-44.
22. World Intellectual Property Organization (WIPO) (2024). Global Innovation Index 2024: Unlocking the Promise of Social. Switzerland.